

٦. شرح صحيح مسلم | الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين. والمسلمين اجمعين. قال الامام مسلم ابن الحجاج رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح وحدثنا محمود بن غيلانه قال قلت لابي داود الطير - [00:00:00](#)

قد اكرت عن عباد ابن منصور فمالك لم تسمع منه حديث العطارة التي روى لنا النظر بن شمين قال لي اسكت فانا لقيت زيادة. زياد ابن ميمون وعبد. وعبدالرحمن ابن مهدي. وعبدون. وعبدالرحمن. بالظم - [00:00:30](#)

عندك يعني من كتبت النصب الصواب لا هي بالضم لكن انا نطقها بالضم عندك؟ ايه نعم فانا لقيت ابن ميمون وعبدالرحمن ابن مهدي فسألناه فقلنا له هذه الاحاديث التي ترويه عن انس. فقال ارأيتم رجلا يذنب فيتوب - [00:00:50](#)

ليس يتوب الله عليه. قال قلنا نعم. قال ما سمعت من انس من ذا قليلا ولا كثيرا. ان كان لا يعلم الناس فانتما لا تعلمون زماني اني لم القي انسا. قال ابو داود فبلغنا بعد انه يروي. فاتيناه انا وعبدالرحمن بن مهدي. قال اتوب ثم - [00:01:10](#)

انا بعد يحدث فتركناه. هل الله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. زياد ابن ميمون هذا هو الثقفي وحاله على ما سمعت. اه اتهمه اهل العلم - [00:01:30](#)

الكذب كما في هذه الرواية ولهذا قال ابن معين ليس يسوى قليلا ولا كثيرا قال مسجد ابن هارون كان كذابا. وقال ابو داود اتيتته فقال استغفر الله ووضعت هذه الاحاديث - [00:01:50](#)

وذلك انه زعم انه لقي انس بن مالك رضي الله عنه فاتاه هذان في الحديث لاستوثق من هذا الرجل وما يدعيه من رواية من الرواية عن انس رضي الله عنه رواية عن - [00:02:10](#)

ناس مغنم كبير عن صحابي لاجل ذلك ابو داود الطيالسي رحمه الله لما سئل لما لم تأوي حديث العطاء اروا يأتي الكلام عليه ان شاء الله. قال انا لقيت زياد ابن ميمون. وعبدالرحمن ابن مهدي. اي لقيت انا - [00:02:30](#)

وعبدالرحمن ابن مهدي زياد ابن ميمون في بعض النسخ كتبت النصب فيكون عطف على زياد ابن على زياد ابن هذا غير صحيح. بل الصواب فانا لقيت التقدير فانا لقيت وعبدالرحمن. الميمون يعني انا لقيت انا وعبد الرحمن ابن ميمون اه عبدالرحمن بن مهدي -

[00:02:50](#)

لقيت انا وعبد الرحمن بن مهدي زياد ابن ميمون فسألناه عن هذه الاحاديث التي يروي عن انس فقال ارأيتم رجلا يذنب فيتوب.

اليس يتوب الله عليه؟ قلنا نعم. قال ما سمعت من انس من انس من ذا قليلا ولا كثيرا. وان كان لا يعلم الناس فانتما لا - [00:03:10](#)

تمام كانه والله اعلم يستفهم. يقول الناس اذا كان لا يعلمان فانتما لا تعلمان هذا الذي يظهر هو التقدير لانه وما من المحدثين الكبار وتعرفان لقي لانس من عدمه فبعد ذلك بلغهما اي بلغ عبد الرحمن ابن مهدي وبلغ ابا داود الطيالسي انه والعياذ بالله عاد من جديد

يزعم انه يحدث - [00:03:30](#)

انس مباشرة فاتى اليه فقال اتوب. ثم رجع ثانية وقال عياذا بالله وحدث آ عن انس وهو يكذب فتركه. لهذا في بعض الروايات انه

قال احسبوني يهودي ان كنت يهوديا او نصرانيا. قد رجعت - [00:04:00](#)

عما كنت احدث به عن انس لم اسمع من انس. لكنه عاد والعياذ بالله وصار يحدث عن انس وهذا عياذا بالله طبع في بعض الكذابين.

عافانا الله واياكم بعضهم يستمر الكذب معه اذا لم يقاوم نفسه يصير الكذب معه عياذا بالله كالخلق حتى ربما كذب في - [00:04:20](#)

ما لا حاجة له بان يكسب وربما يكذب في حاجة عادية جدا لا يترتب عليها شيء. وذلك ان الانسان اذا لم يضبط نفسه ويتحرى ويحذر الكذب فانه قد يكون والعياذ بالله سجية من سجايه. اما ما يتعلق بهذه آآ بهذا الحديث الذي رواه - 00:04:40

حديث العطاره فحاصله ان هذه امرأة قيل ان اسمها الحولاء وجاءت عائشة رضي الله عنها وقالت يعني آآ ذكر يعني حديثا طويلا تعلق فيما يظهر يعني بفضائل معينة للمرأة التي يكون من شأنها كذا وكذا وليس له اصل. واشتهر بحديث - 00:05:00

في العطاره العطاره من العطاره كانت تعمل هذه الصنعة في المدينة يعني كانت تمارس العطاره وذكرت لها خبر مع زوجها وفيه طول وانه آآ يعني في فضل الزوج ونحوه. وذكره الحافظ في لسان الميزان - 00:05:30

وتكلم عن زياد هذا بتوسع لمن اراد اه زيادة يعني الوقوف على حاله. فالحاصل ان هذا من الذين يتركه مسلم. يعني مسلم رحمه الله في هذا المقام يذكر تحوط الرواة تحوط المحدثين وتحذيرهم من هؤلاء الكذابين او من المخطئين او من آآ - 00:05:50

الذين لا يضبطون ايا كان الضعف. فلاحظ ذلك ساق هذا الكلام عن هذا الراوي. نعم. قال رحمه الله حدثنا حسن الحلواني قال سمعت شبابه قال كان عبد القدوس يحدثنا فيقول سويد بن عقلة. قال شبابه وسمعت عبد القدوس يقول نهار - 00:06:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخذ الروح عرضا عرضا. هم. قال فقيل له اي شيء هذا؟ قال تتخذ كوة في حائط ليدخل عليه الروح. هذا عنده تخليط. يعني يقول سويد ابن - 00:06:30

عقله سويد بن غفلة وليس ابن عقلة. ايضا حين يروي الحديث النبي صلى الله عليه وسلم نام ان يتخذ آآ شيء فيه الروح غربا يعني ان ينصب شيء فيه الروح مثل طائر او غيره غربه بحيث يرمى عليه بالسهم لان هذا ما يجوز - 00:06:50

تعذيب لهذا فهو كما ذكر يعني عندك هنا فيه نوع من الغباوة وعدم الضبط. فأساء في الاسناد واساء المتن ثم اساء في تفسير المتن. وزعم انه بفتح الراء الروح. عرضا - 00:07:10

يعني ان ان يتخذ الروح عرضا. وهو الروح نهى ان يتخذ يعني الروح ان جعل شيء من الروح على سبيل آآ العرض الذي يجعل ليرمى عليه. فأساء في فهمه فهذا اساء في ضبطه. بعد ذلك اساء في تفسيره - 00:07:30

وزعم ان المراد كما سمعت انه يعني تتخذ كوة في حائط ليدخل عليه الروح. والروح النسيم يعني والهواء ومن قال ان هذا يعني ينهى عنه؟ فالحاصل ان مثل هذا يدل على عدم الضبط وليس بالضرورة ان يدل على - 00:07:50

اه الكذب او نحوه ليس لازما لكن عدم الضبط وعدم المعرفة لا بالاسناد ولا بالفاظ الروايات فمثل هذا ايضا ممن يذكر انه يبين انه غير ضابط. نعم. قال رحمه الله وسمعت عبيد الله بن عمر القواريري يقول سمعت حماد بن زيد يقول - 00:08:10

لرجل بعدما جلس مهدي بن هلال بايام ما هذه العين المألحة التي نبتت قبلكم؟ قال نعم يا ابا نعم يعني ما يقصد ان هذا الرجل ضعيف. هذا الذي نبغ عندكم ونبت عندكم ما هذا اه ما هذه العين المألحة؟ يكتفي عن ضعفه - 00:08:30

سوى جرحه فقال نعم يعني اوافقه في ان هذا الرجل وهو مهدي ابن هلال انه لا يستحق ان يؤخذ عنه ويروى عنه. نعم قال رحمه الله حدثنا حسن الحلواني قال سمعت قال سمعت ابا عوانة قال ما بلغني عن الحسن حديث الا اتيت به - 00:08:50

كان ابن ابي عياش فقراه عليه. لاني كذاب عياذا بالله. واذا بلغني حديث عن الحسن البصري. اتي اليه اه كلما سألته عن شيء قال بلى نعم ركب على الحسن هذا الكلام الباطل يعني انه يكذب على الحسن يحدث عن الحسن بكل ما سئل عنه - 00:09:10

وكأنه والله اعلم يتكفر بانه يعرف ان الحسنة قال كذا وقال كذا وهو كاذب في هذا. ما ما روى ما قال الحسن شيئا من هذا. نعم حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا علي ابن مشفر قال سمعت انا وحمزة الزيات من ابان ابن ابي عياش نحو من الف حديث قال - 00:09:30

فلقيت حمزة فاخبرني انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. فعرض عليه ما سمع من ابان فما عرف منها الا شيئا يسيرا خمسة او ستة. ابان ابن ابي عياش كما ذكر الحافظ في التقريب متروك. والمتروك اما ان يكون متهما بالكذب - 00:09:50

فلاحظ ذلك اورده هنا في من يحذر عنهم وعن احاديثهم. يأتي بجملة يعني من هذه الاحاديث التي المحدثون يعرفون الاحاديث ويعرفون مخارجها ايضا. يعرفون الاحاديث التي وردت عن الزهري ومن نقل هذا عن - 00:10:10

يعرفون الاحاديث التي وردت عن حسن ومن نقله عن الحسن فاذا اتتك هذه الاحاديث التي لا تعرف اه لا يعرف لا تدور بين المحدثين

فهي احاديث موحشة بلا شك. كيف؟ هذا الرجل عرف هذه الاحاديث وحده وعنده هذه الاسانيد وشاركه في - 00:10:30

رواية جملة غير قليلة ممن زاملوه منهم من في سنه منهم اكبر منه ثم لا تعرف هذه الاحاديث الا عنده. فهذا من دلائل كونه آآ متهما بالكذب او انه على الاقل صار عنده تخليط شديد. اما ما ذكره من انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:50

وعرض عليه هذه الاحاديث فما عرف منها الا شيئا يسيرا لانه ما اعرف من هذه الالف حديث الا هذه الخمسة او الستة لا ريب ان مثل هذا لا يثبت به حكم ان يكون يقول اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا يثبت به حكم بحيث يقال هذا الحديث ضعيف او صحيح - 00:11:10

كان النبي صلى الله عليه وسلم رؤي او يقال هذا العمل صحيح مستحب او هذا العمل يحذر منه ولا ينبغي لمجرد ان يقول الانسان فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم الشريعة كاملة ولا نحال على مثل هذه المنامات لكن لو رأى احد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:30

على هيأته لابد ان يراه على هيئته صلى الله عليه وسلم. ثم انه حثه على امر من البر او نهاه عن امر من الباطل مما يعرف حكمه سابقا. اليوم اكملت لكم دينكم. الدين كامل قبل هذه الرؤيا. فهذا فيه نوع من الترغيب والتنبية له. او - 00:11:50

تحذير عن ماذا؟ عن امر استقر حكمه. اما ان ينشأ حكمه بناء على ان فلانا رأى النبي قال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم لا شك امور لا يمكن ان تكون في دين الله هكذا لكن هذا ما قد يستأنس به على سبيل الاستئناس. اما ان يعرف ان الحديث ضعيف او صحيح؟ لا وما ذكره عن ابا ن - 00:12:10

ليس متوقفا على هذه الرؤية قطعا لكن هذا من باب ان المحدثين من قبل. يعلمون حال احاديثه. فهذا يقول ان ثمة ما نحن نعلم حال ابا قبل هذه الرؤيا. لكن يقول مما يستأنس به. مما هو مستقر عندنا معاصر المحدثين اني رأيت - 00:12:30

النبي صلى الله عليه وسلم وعرضته عليه هذه الاحاديث فلم يعرفه من الف حديث الا خمسة او ستة مما يدل على انه يعني لا اصل لاحاديث لكن مثل ما ليس الكلام في الرواة او في النصوص او في الحلال او في الحرام مبني على ان يقول الانسان انا رأيته رؤيا لا هذا علم - 00:12:50

قد عرف واستقرت الاحكام لكن مثل هذه الامور ما قد يستأنس بها. ومن ذلك في بعض الاحيان مثلا لو ان انسانا اكرمه الله تعالى برؤية النبي صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم انه حثه صلى الله عليه وسلم مثل على قيام الليل وهو رجل مقصر في قيام الليل - 00:13:10

نقول قيام الليل مستقر قبل هذه الرؤيا. وما قال لك النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذه الرؤيا ليس فيها افعال فعلا غير معلوم. لكن هذا فيه نوع من تنبيه لك على انك مقصر في قيام الليل وان طالب العلم يعني ينبغي له ان يكون له نصيب من قيام الليل لاجل ذلك الامام احمد رحمه الله - 00:13:30

لما اتاه احد المحدثين وكان مسافرا ثم قرب ونام عند الامام احمد قرب الامام احمد رحمه الله تعالى له ماء وذهب الامام احمد وانصرف. فلما جاء عند صلاة الفجر واذا بالماء في موضعه. معنى ذلك ان الرجل لم يقيم من الليل. فقال احمد رحمه الله - 00:13:50 رجل من المحدثين ولا تقوم من الليل فقال اني مسافر. قال وان كان. حج مسروق فلم ينم الا ساجدا. وانت تعرف الحج فيه جهد شديد ومع ذلك تهجد من الليل. ومن شدة الاعياء والتعب نام وهو ساجد. يعني هذا الامر - 00:14:10

متعلق بك وانت رجل من اهل العلم من اهل الحديث كيف لا تتهجد؟ فلو فرضنا ان احدا صادق ورأى النبي صلى الله عليه وسلم في على الهيئة الحقيقية التي له - 00:14:30

الشیطان لا يتشبه بصورته الحقيقية وان كان قد يأتي بعض المغفلين والجهالة ويقول انا رسول الله على غير هيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال بعض السخفاء والسفهاء - 00:14:40

قال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حليفا. نقول هذه الرؤيا تناسب وضعك انت. والى ان حاشاه صلى الله عليه وسلم ان يرى حليقه. كيف تقول النبي صلى الله عليه وسلم يرى حليقة؟ وقد فصل - 00:14:50

وضعه وهيئته صلى الله عليه وسلم حتى عرف الناس حاله وصورته كأنهم يرونه. ومما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان كثر اللحية. كيف تأتي تقول رأيته رأيته شيطانا مريدا. وهذا الشيطان مريد تشبه على غير صورة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بما امرك يقول امرنا امر قبحه الله. يقول امرني بامر قبيح - [00:15:00](#)

من احد الكتاب الصحفيين وغيرهم بما يتناسب معك والذي رأيته الشيطان ولم ترى رسول الله واجل الله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان ينسب اليه مثل هذا. فالحاصل - [00:15:20](#)

ان مثل هذا لم يتوقف عليه معرفته حال ابان ابن عياش. طيب لماذا اورده مسلم؟ كانه مسلما يقول نحن معاشر المحدثين. قد استقر عندنا حال ونحن نعلمه. لكن هذا مما يستأنس به. نعم. قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي - [00:15:30](#)

قال اخبرنا زكريا ابن عدي قال قال لي ابو اسحاق الفزاري اكتب عن بقية ما روى عن المعروفين ولا تكتب عنه ما روى عن غير ولا تكتب عن اسماعيل ابن عياش ما روى عن المعروفين ولا عن غيرهم. هذا من ابي اسحاق ابو اسحاق امام كبير جدا رحمة الله تعالى -

[00:15:50](#)

فرق بين بقية وبين اسماعيل ابن عياش قال اما بقية فكما تقدم بقية رحمه الله تعالى من الثقات في دينهم لكنه عفا الله عنك مدلسا تدريس يعني تقدم يعني انه له صور وعلى احواله وقطعا لا يمكن ان يكون كذبا وليس بكذب لكن كما قال الشافعي يقول ادى -

[00:16:10](#)

التدريس ليس بالكذب ولكن ليس ليس بالنصيحة يعني ليس ليس ناصحا. كأن يقول مثلا حدثني ابو سعيد الهمداني من هو ابو سعيد الهمداني؟ يقول ما نعرفه. سابو سعيد الهمداني هذا لو سماه باسمه لاتضح انه من شديد - [00:16:30](#)

الضعف فيكنيه مثلا او يكون شخص مثل محمد بن سعيد المصلوب مثلا معروف باسمه فيكنيه بكنيته فالذين لا يعرفون كنية محمد بن سعيد يروون الحديث. فلماذا يقول اكتب عن بقية ما روى عن المعروفين. ولا تكتب عنه ما روى عن غيره - [00:16:50](#)

معروفين. اما اسماعيل ابن عياش فاسماعيل ابن عياش امام كبير جدا من ائمة السنة رحمه الله. وابو اسحاق غفر الله له من ائمة الاسلام رحمة الله تعالى عليهم. فقلوه لا تكتب عن اسماعيل ما رواه عن المعروف ولا عن غير المعروفين. هذا خلاف المعروف عن

اسماعيل بن عياش - [00:17:10](#)

اسماعيل ابن عياش رحمه الله تعالى في قوله في قول جماهير اهل العلم رحمهم الله ثقة فيما روى عن الشاميين. لانه فرأوا عنان الشام ثقة لا اشكال في صحة حديثه. اما من سواهم فانه خلط رحمه الله تعالى حيث ضاعت كتبه - [00:17:30](#)

فخلط في حفظه عن غير اهل الشام. هذا هو الصحيح معروفا واسماعيل رحمه الله معلوم آآ متانة الديانة لكن يفرق وبعض الاحيان يكون الراوي مقبول الرواية في مرحلة معينة. هذه المرحلة هي ما قبل الاختلاط - [00:17:50](#)

مثلا ان هؤلاء الرواة روا عنه قبل الاختلاط. فهذا هذا الراوي الذين رووا عنه قبل الاختلاط كما قيل مثلا في وباللهيعة رحمه الله اذا روى عنه عبد الله بن وهب وعبد الله بن مبارك والعبادة قالوا هذا من قبيل الحديث المقبول. اذا روى عنه من سواهم - [00:18:10](#)

فانه لا لا يمكن حديثه الا من قبيل الضعيف. ونفس الشيء بالنسبة لبعض الرواة مثل اسماعيل. اسماعيل ظبط احاديث الشاميين من جماعته لكن ضاع كتابه عن لما روى عن اهل الحجاز وغيرهم فلم يضبط وصار يروي من حفظه ولم يضبط. ولهذا قد يكون ابو

اسحاق - [00:18:30](#)

غفر الله للجميع قد يكون يعني اشتد على اسماعيل رحمه الله وينبغي فيه هذا التفصيل. اسماعيل من ائمة المسلمين رحمه الله ينبغي لي هذا التفصيل ولا يقال فيه انه لا يروي عنه لا من لا عن المعروف ولا عن غير المعروف بل المعروف عند الجمهور ان روايته عن

الشاميين مستقيمة بخلاف - [00:18:50](#)

نعم. وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال سمعت بعض اصحاب عبد الله قال قال ابن المبارك نعم الرجل بقية لولا انه يكنى

الاسامي ويسمي الكنى. كان دهرا يحدثنا عن ابي سعيد الوحاضي. فنظرنا فاذا هو عبد القدوس - [00:19:10](#)

نعم هذا نموذج يعني على ما يفعله البقية عفا الله عنه. يقول هو نعم الرجل من حيث ديانة من حيث ضبطه. لكن عنده الاسماء

المعروفة يكني اهلها من عرفوا بكناهم يسميهم تسمية لان الشخص الذي يغلب عليه تغلبه - 00:19:30

وعليه الكنية في بعض الاحيان لا تعرف اسمه. وبعض الاشخاص يغلب عليه اسمه حتى لا تكاد تعرف حتى لا تكاد تعرف كنيته. فماذا يفعل البقية؟ ما كذب. بقية ما كذب. لكنه يجهد ويتعب من يحدث - 00:19:50

يكني الاسامي ويسمي الكنى. فكان دهرا يحدث عن رجل يدعى ابا سعيد الوحاوي من هو ابو سعيد؟ هذا هو عبد القدوس؟ الشامي الذي تقدم انه شديد الضعف فهم يظنون ان ابا سعيد هو حاضي هذا غير عبد القدوس. وهل كذب بقية؟ لا معاذ الله ما كذب. لكن ما كان - 00:20:10

في الوضوح كغيره. وكأنما يقول انا ما كذبت وهذه هي الرواية وكونكم لا تستطيعون التفريق بين هؤلاء هذا راجع اليكم وكان

المحدثون ربما يعني ربما تعجبوا من عدم علم الشخص بالفرق بين الاسماء خاصة المشهورة - 00:20:40

ولنا ابو احمد الحاكم رحمه الله لما قال له قائل ان احد المحدثين يقول ان عمرو بن زرارة هو عمر ابن زرارة فقال من هذا الطبل الذي لا يعرفه عمرو بن زرارة من عمر ابن ابن زرارة؟ يعني كأن المسألة عنده على جانب كبير من الوضوح. يقول الذي لا يفرق - 00:21:00

يعني كأنه لا يفهم هذا مراده. فالله المستعان من هو اللي يعرف الان الفرق بين عظيم وزرارة عمر بن زرارة الشاهد انهم رحمهم الله تعالى عندهم عناية لا فقط بالمتون عندهم عناية حتى بالاسانيد وربط الرجال وما كنيته - 00:21:20

هذا ومن روى عنه واذا كان اصابه ضعف واختلاط فمن الذين رويوا عنه قبل الاختلاط؟ ومن الذين ومن الذين رويوا بعد الاختلاط؟ وعندهم سبحان الله ربما يكون اجمل ما يكون بالموسوعة. في معرفة الرؤى. حتى انهم يعرفون كما قلنا هذه التفاصيل الدقيقة لان

مرادهم ان يحفظوا - 00:21:40

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يميزوا الضعيف من الصحيح حتى اعداء الاسلام المستشرقين تعجبوا غاية العجب من المسلمين في هذا. قالوا هذا الموجود عند هذه الامة لا يوجد في اي امة سواك. هذا الحال سبحان الله العظيم من تفحص الرؤى

ومعرفتهم. حتى ان الراوي - 00:22:00

بين من روي عنه قبل الاختلاط وبعد الاختلاط وهناك مجموعة من الرواة اسماؤهم متطابقة. وفي بعض الاحيان كناههم ثم تجد هذا له حال من الثقة مثلا وذاك على حال من الضعف فيفرون بين هذا وهذا وفي بعض - 00:22:20

احيانا يكون ان متعاصرين متعاصرين فيفرون بين هذا بتلاميذه الذين اخذوا عنه وبشيوخه الذين اخذوا يعني شيء حقيقة من

الاجهاد يلاحظه طالب العلم اذا اراد ان يتفحص سندا من الاسانيد. هذه الامور التي تتكلفها الان كانت بالنسبة لهم - 00:22:40

علما حاضرا في اذهانهم رحمة الله تعالى عليهم وهذا من حفظ الله. من حفظ الله تعالى لهذه السنة. نعم. قال رحمه الله حدثني احمد بن يوسف ابها الازدي قال سمعت عبدالرزاق يقول ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب الا لعبيد القدوس فاني سمعته يقول -

00:23:00

له كذاب. نعم هذا بالنسبة للسند الاول حقيقة لاحظ ان فيه سمعت بعض اصحاب عبد الله اللي هو عبد الله بن المبارك الذي يعني يعني

بهذا الشكل لا شك انه يكون قبيل مجهول. ما حدد ولا عين من هو هذا الذي - 00:23:20

نقل هذا عن اه عبد الله بن مبارك رحمه الله يقول يعني كانوا يحاول ان لا اه يشتد على ربما عبر بتعبير يحذر من الراوي دون ان يجزم

بكذبه الا من يعلم كذبهم. فهذا عبد القدوس - 00:23:40

كما لانه كذاب. من باب كما قلنا من باب التخيير وتقدم الكلام عليه. نعم. وحدثني عبد الله ابن عبد الدارمي قال سمعت ابا نعيم وذكر

المعلی بن عرفان فقال قال حدثنا ابو وائل قال خرج علينا ابن مسعود بصفين - 00:24:00

فقال ابو نعيم تراه بعث بعد الموت؟ يعني هذا انه كذاب. يقول خرج علينا ابن مسعود بصفه. ابن مسعود توفي زمن عثمان وصف في

ان كان زمن علي رضي الله تعالى عنه. وفاة ابن مسعود كانت عام اثنتين وثلاثين. او ثلاث وثلاثين. وصفين وقعت لاحقا - 00:24:20

في وفاء في زمن علي رضي الله عنه في عام ست وثلاثين او في عام سبع وثلاثين فهذا يدل على انه يكذب لانه يقول خرج عن ابن

مسعود يصف فيه نعم لذلك سأل قال اترى - 00:24:40

او بعيث يعني بعد الموت يعني لينبه الطالب على ان هذا كذاب رأيت ابن مسعود نعم حدثني عمرو ابن علي وحسن الحلواني كلاهما عن عفان ابن مسلم قال كنا عند اسماعيل ابن علي فحدث رجل عن رجل - [00:24:50](#)

فقلت ان هذا ليس بثبت. قال فقال الرجل اغتبه. فقال اسماعيل ما اغتابه ولكنه حكم انه ليس بثبت. لا شك انه لم يغتبه. لم انتبهوا لم يقل انه من شأنه كذا ومن شأنه ما تكلم في في شخصه او استهزأ به في خلقة او في شيء انما حذر من كونه ليس - [00:25:10](#)

فلهذا قاله اسماعيل ابن علي ما اغتابه الحقيقة انه ما اغتابه لان هذا من باب تبين الحقيقة وتوضيح الامر فمن يبين حاله من حيث استحقاقه لان تؤخذ عنه الفتوى. من عدمها. استحقاقه لان يؤخذ عنه الحديث من عدمه. استحقاقه للحكم - [00:25:30](#)

نيته من عدمه. هذا لا يقال انه قد اغتیب. لا هذا لما اقتحم غمار العلم. وتصدر عليه ان يكون اهلا له ان كان غير اهل فلا يلومن الناس اذا احبهم منه. فان كان اقتحم غمار العلم لينشر بدعة ويستحق ان يحذر منه. وان كان من الروح - [00:25:50](#)

حتى لو كان في دينه تقيا وورعا. فانه اذا لم يضبط فانه ينبغي ان يحذر منه ويقال لا تأخذوا عنه. بالنظر الى ان هذا ليس بثبت وكونه ليس بثبت. اما ان يكون ليس ثابتا في دينه. بان يكون كذابا. او ان يكون الرجل وان كان صاحب ديانة - [00:26:10](#)

ليس بمتثبت ولا ضابط لحديثه فيستحق في الحالي ان يحذر منه. فليس في هذا غيبة ومن ذلك ان الامام احمد رحمه الله حضر عنده ابو تراب النخشي وهو احد الصوفية. فقال له - [00:26:30](#)

فسمع الامام احمد رحمه الله يقول فلان ضعيف فلان ثقة فلان كذا فقال يا شيخ لا تغتبوا العلماء فقال احمد ليس هذا غيبة هذه نصيحة نعم قال رحمه الله وحدثنا ابو جعفر الدارمي - [00:26:50](#)

يقال حدثنا بشر ابن عمر قال سألت مالك ابن انس عن محمد ابن عبد الرحمن الذي يروي عن سعيد ابن المسيب فقال ليس بثقة وسألت مالكا عن الذي يروي عنه ابن ابي ذئب فقال ليس بثقة. وسألت عن صالح مولى التؤمة. فقال ليس بك. كذا عندك يا شيخ؟ مولى - [00:27:10](#)

او التؤمة التؤمة توأم هنا وسألت عن صالح مولى التؤمة فقال ليس بثقة وسألت عن ابي الحويرث فقال ليس بثقة وسألت عن حرام ابن عثمان فقال ليس بثقة سألت مالك بن انس عن هؤلاء الخمس - [00:27:30](#)

فقال ليسوا بثقة في حديثهم. وسألتهم عن رجل اخر نسيت اسمه فقال هل رأيته في كتيبي؟ هل رأيته في كتيبي؟ قلت لا. قال له وكان ثقة لرأيت في كتيبي. هؤلاء اشخاص رأى مالك رحمه الله تعالى انهم غير ثقات. وحين يقول الامام ان هذا غير ثقة - [00:27:50](#)

فقد يوافقه غيره على انه ليس بثقة وقد يختلف اهل العلم فيه كما تقدم. اه هؤلاء مالك رحمه الله تعالى رأى انهم لا يستحقون ان يكونوا في مقام الثقات من الرواة. على تفصيل يعني اذا اراده طالب العلم يستطيع ان يجده في - [00:28:10](#)

في الشروح او في تراجم هؤلاء الرواة الفائدة المفيدة في هذا الاثر قوله لما سئل عن رجل قال ما رحمه الله هل رأيته في كتيبي؟ لو كان ثقة رأيته في كتيبي. هذه فائدة معناه ان مالكا اذا ادخل احدا في كتابه فهو يوثقه - [00:28:30](#)

فمن وجدناه في في الموطأ مثلا نحكم بان مالك يرى انه ثقة. نعم. وحدثني الفضل ابن سهل قال حدثني يحيى ابن قال حدثنا حجاج قال حدثنا ابن ابي ذئب عن شرحبيل ابن سعد وكان متهما. نعم. كان متهما هكذا رحمهم الله تعالى. كان متهما يحذر - [00:28:50](#)

ابن سعد كان متهما. يعني انه يحذر من زاوية انه ينبغي الا يؤخذ الحديث عنه. وذكروا انه كان من اه المعتنين بالمغازي وانه احتاج فكان اذا سأل الرجل فلم يعطه يقول ابوك لم يشهد بدرا. فكانوا يعني يتخوفون منه ان يعني يقول فيهم مثل هذا الكلام - [00:29:10](#)

وذكروا انه ايضا في اخر عمره اختلط واحتاج حاجة شديدة فلاجل ذلك صار صار في لمن لا اه يحتج بحديثه نعم. وحدثني محمد بن عبدالله بن قهزاز قال سمعت ابا اسحاق - [00:29:40](#)

قال قاني يقول سمعت عبد الله ابن المبارك يقول لو خيرت بين ان ادخل الجنة وبين ان القى عبد الله ابن محرر لاخترت ان القاه ثم ادخل الجنة فلما رأيته كان بكرة احب الي منه. نعم كما قيل تسمع به خير من ان تراه. يعني كأنه رفع - [00:30:00](#)

عبدالله بن عبدالله بن محرر اثني عليه ثناء عظيم. فتمنى ان يراه حتى حتى انه قال لو خيرت ان اموت فادخل الجنة او ان ارى عبد الله ابن محرر لاحظ ادب العالم. ما قال لو قلت اختار ابن محرر لانه ما هي ما ينبغي ان يقال. قال لقلت اراه ثم ادخل الجنة -

لاني احب ان اراه اولاً والقاه وانظر هذا العلم الشامخ الذي وصلني عنه ما وصلني من المدائح هذه. ثم يقبضني الله اليه يقبضني الله اليه فادخل الجنة. فلما رأيته كانت بعرة احب الي. البعرة هي الرجيع. رجيع الدواب - [00:30:40](#)

الذي تلقيه الدواب الى هي اكلت. يقول كانت البقرة احب الي. لماذا؟ لانه اتضح لي خلاف ما كنت احسبه هذا المعنى وهذا يحدث يا اخوة انتم الان تلاحظ ان رجلاً قد يمدح لك كثرة العلم او الديانة والورع وانه كذا وكذا واذا اقتربت منه عرفت - [00:31:00](#) حقيقة واذا بالكلام فيه مبالغت زائدة او ربما بعض الاحيان واذا بالكلام عكس ما وصلك تماماً فلاجل ذلك كان ينقل عن ابي ذر رضي الله عنه كان يقول اخبر ثقلة. اخبر ثقلة. يعني اخبر - [00:31:20](#)

كثيراً من الناس تقلهم يعني تبغضهم. يعني انت اذا خبرت كثيراً من الناس اتضح لك مثلاً صاحب طمع في الدنيا انه انسان على خلاف ما كنت تظنه فيه من الورع ان عنده شيئاً من التساهل في امر دينه ان عنده شيء ان عنده شيئاً من - [00:31:40](#) عدم العناية بهذه الواجبات العظيمة مثل ان يتساهل في الصلاة او في امور بمثل هذه او يكون عنده شيء من الجرأة على احكام الله عز وجل كأن تكون عنده ثم يتساهل في ان يرى صورة امرأة في الشاشة او كذا ثم تقول سبحان الله كما قال ابو ذر اخبر تقرأ انا ما كنت اظن بهذا - [00:32:00](#)

الا احسن الحال فلما رأيت اقتربت منه عرفت حاله. واذا بالامر على خلاف ما ظننت وهذا ان شاء الله تعالى لا يكون الا في يعني اناس سيبقى في المسلمين ولله الحمد من فيه من الخير. بل بالعكس من اذا اقتربت منه عرفت انه خير مما سمعت. لكن في احيان كثيرة يكون - [00:32:20](#)

على ما قال ابن مبارك رحمه الله انك تسمع انساناً ترفعه رفعة عظيمة وهذا الحقيقة من اكثر من يستعمله اهل البدع. اهل الضلال واغروا به كثيراً من الشباب الحقيقة الشاب عادة آ يرى شخصاً من الاشخاص بمثابة القدوة وآ يجعله في - [00:32:40](#) الامامة فلاجل ذلك قد يعمي بصره عن شيء من اخطائه ويبدأ يدافع عنه كذا بسبب انه رفع له رفعة زائدة ذلك كما ورد احب حبيبك هونا ما قد يصبح بغيضك يوماً ما. نعم. قال رحمه الله - [00:33:00](#)

حدثني الفضل ابن سهل قال حدثنا وليد بن صالح قال قال عبيد الله بن عمرو قال زيد يعني ابن ابي انيسة لا تأخذ وعن اخي صدق وصراحة وتقوى لله عز وجل. اناس رحمة الله تعالى عليهم لا يقدمون على دينهم شيئاً - [00:33:20](#) يقول زيد اخي يحيى لا تأخذوا عنه. وان كان اخي. حتى لو بلغه هذا الامر وقاطعني. دين الله مقدم علي مقدم عندي عليه. زيد رحمه الله تعالى ابن ابي انيسة امام ثقة جليل رحمة الله تعالى عليه. اخوه يحيى يقول فيه البخاري رحمه الله تعالى ليس بذاك - [00:33:40](#) ويقول في النسائي متروك. فزيد نصح لا تأخذوه عن اخيه. نعم. حدثني احمد بن ابراهيم ان يقال حدثني عبد السلام الواسي قال حدثني عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو قال كان يحيى ابن - [00:34:00](#)

ابي انيسة كذاباً. نسأل الله العافية والسلامة. هذا السبب في التحذير منه. ان بعض المحدثين يرى انه اصلاً بلغ به الحد الى حد عياداً بالله ان يجزم بكذبه. فليجد ذلك اخوه زيد لم يبالى ان يحذر منه. نعم. حدثني احمد ابن - [00:34:20](#)

ابراهيم قال حدثني سليمان ابن حرب عن حماد ابن زيد قال ذكر فرقد عند ايوب فقال ان فرقدا ليس صاحب حديث. نعم فرقد السبخي رحمة الله تعالى عليه صاحب الحسن البصري مشهور جداً بالزهد رحمة الله تعالى عليه والعبادة والورع هنا لما اراد ان -

ينبه على فرقا بين انه ليس صاحب حديث يعني انه لا يحتج بحديثه. لكونه ليس من اهل هذه الصنعة صنعة الحديث. ففيه مثل ما تقدم لم نرى الصالحين في شيء اكذب منهم في الحديث والا ففرقد رحمه الله لو تنظر مثلاً في الزهد الامام احمد تجد ان الامام احمد يروي عنه يروي عنه - [00:35:00](#)

اقوالاً واحوالاً وكلما في الدنيا وحالها فهو من حيث الديانة ومن حيث آ كونه رحمه الله تعالى من اصحاب الحسن البصري واصحاب العبادة هذا لا اشكال. لكن يقول انه ليس بصاحب حديث ليس من القادرين على الضبط والاتقان - [00:35:20](#)

فلاجل ذلك يبقى اماما في دينه وورعه وزهده رحمه الله تعالى وما علم عنه من لزوم السنة لكن ان يؤخذ عنه الحديث يقول لا

وحدثني عبد الرحمن بن بشر العبدي قال سمعت يحيى بن سعيد القطان وذكر عنده محمد بن عبدالله - [00:35:40](#)

ابن عبيد ابن عمير الليثي فضعه جدا. فليل ليحيى اضعف من يعقوب بن عطاء؟ قال نعم. ثم قال ما كنت ان احدا يروي عن محمد

ابن عبد الله ابن عبيد ابن عمير. نعم يعني لانه يعني يرى شدة ضعفه فيقول ما ما كنت ان - [00:36:00](#)

اظن ان احدا سيوصل مثل هذا الرجل الى حد ان يروى عنه. لانه يرى شدة ضعفه رحمه الله. نعم. حدثني بشر ابن الحكم قال سمعت

يحيى ابن سعيد القطان وضعف حكيم بن جبير وعبد الأعلى وضاعف يحيى بن موسى بن دينار قال حديثه ربح وضعف - [00:36:20](#)

عند الشيخ اعد السند. حدثني بشر ابن الحكم. قال سمعت يحيى بن سعيد القطان. وضعف حكيم بن جبير وعبد الأعلى وظلف يحيى

بن موسى ابن دين اكتب هنا بس بالحاشية لا تكتب على نفس الاصل هو الموجود عندك الان هنا وضعف يحيى - [00:36:40](#)

ابن موسى كما نبه يعني آ الشارح ان كلمة ابن هنا غير صواب ليست صوابا المضعف هو موسى ابن دينار. والذي ضعفه ويحيى ابن

سعيد رحمه الله تعالى. يحيى ابن سعيد يقول سمعت يحيى ابن سعيد ضعف حكيم ابن جبير وعبد الأعلى. وضعف يحيى -

[00:37:00](#)

ايضا موسى ابن دينار هذا المعنى. كلمة يحيى ابن موسى يعني هذه الجملة يحيى بن موسى ليست دقيقة. بل المقصود ان يحيى

رحمه الله تعالى ضعف موسى ابن دينار. نعم. وضعف يحيى موسى. اقرأ كما هي. لا لا - [00:37:20](#)

الموجود في النسخة نقرأها كما هي لكن ينبه لان الغلط فيما يظهر من آ آ راوي الكتاب عن مسلم الذي يظهر انه هو الغلط منه. نعم.

احسن الله اليك. وضعف يحيى ابن موسى ابن دينار قال حديثه ربح. وضعف موسى ابن دهقان وعيسى ابن ابي عيسى - [00:37:40](#)

المدني. نعم حذفوا ربح كناية عن شدة ضعفه. نعم. قال وسمعت الحسن ابن عيسى يقول قال لي ابن المبارك اذا قدمت على كجرب

فاكتب علمه كله الا حديث ثلاثة. لا تكتب حديث عبيدة ابن معتب والسري ابن اسماعيل ومحمد ابن - [00:38:00](#)

نعم نعم. يعني انه يقول آ جرير لا اشكال في امامته لكن يقول انتبه الى ما يرويه عن هؤلاء اكتب حديثهم؟ عبيدة بن معتم والسري

ومحمد بن سالم نعم. قال مسلم واشباه ما ذكرنا من كلام الان مسلم رحمه الله تعالى بعد ان ساق هذا كله من هذه - [00:38:20](#)

الاثار عاد ليعلق عليها تعليقا عاما. نعم. واشباه ما ذكرنا من كلام اهل العلم في متهم في رواية الحديث واخبارهم عن معاييبهم كثير

يطول الكتاب بذكره على استقصائه. وفيما ذكرنا كفاية لمن تفهم وعقل - [00:38:50](#)

ذهب القوم فيما قالوا من ذلك وبينوا. وانما الزموا انفسهم الكشف عن معاييب رواية الحديث وناقل الاخبار وافتوا بذلك حين سئلوا لما

فيه من عظيم الحظ. اذ الاخبار في امر الدين لما فيه من عظيم. الحظ. الحظ كذا الحظ - [00:39:10](#)

الحب الحاء بالمهملة حاء مهملة. نعم. وبعدها؟ ظاء. ظاء العظيم عندنا العظيم الخطر يشار الى النسخة على كل حال الاخرى هذه

محتملة الحقيقة يعني محتملة ان تكون عظيم الخطر لان خطر هذا واضح ويعتمد الى ايضا من عظيم الخطر اي ان - [00:39:30](#)

الشرع يحظر يحضر مثل هذا ويمنعه وان كانت كلمة الخطر اوضح. نعم. اذ الاخبار في امر الدين انما تأتي بتحليل او تحريم او امر او

نهي او ترغيب او ترهيب. فاذا كان الراوي لها ليس بمعدن الصدق والامانة. ثم اقدم على الرواية عنه - [00:40:00](#)

من قد عرفه ولم يبين ما فيه لغيره ممن جهل معرفته كان اثما بفعله ذلك غاشا لعوام المسلمين اذ لا يؤمن على بعض من سمع تلك

الاخبار ان يستعملها او يستعمل بعضها واقبلها او اكثرها اكاذيب لا اصل لها مع ان - [00:40:20](#)

الاخبار الصحيحة من رواية الثقات واهل القناعة اكثروا من ان يضطر الى نقل من ليس بثقة ولا مقنع. ولا احسبه كثيرا ممن يعرج من

الناس على ما وصفنا من هذه الاحاديث الضعاف والاسانيد المجهولة. ويعتد بروايتها بعد معرفته بما فيها من التوهم - [00:40:40](#)

والضعف الا ان الذي يحمله على روايتها والاعتداد بها ارادة التكثر بذلك عند العوام. ولان يقال ما اكثر ما جمع فلان من الحديث. والف

من العدد ومن ذهب في العلم هذا المذهب. وسلك هذا الطريق فلا نصيب له فيه. وكان بان يسمى جاهلا - [00:41:00](#)

اولى من ان ينسب الى علم. نعم. مسلم رحمه الله تعالى لما ذكر هذه الآثار علق عليها كما قلنا تعليقا عاما قال في هذا كما ترى ان اهل

العلم رحمهم الله تعالى حذروا من هؤلاء الرواة. واخبروا عن معاييبهم. لما في ذلك من - [00:41:20](#)

قطر واحد الاخوة الان معنا ارسل لي جزاه الله خير. انه في طبعة اخرى الخطر ايضا. وهو الذي كما قلنا اوضح والله اعلم هي اوضح عبارة الخطر وذلك لان هذه الاخبار كما بين مسلم تأتي بتحليل او تحريم. تأتي بترغيب او ترهيب - [00:41:40](#)

فالراوي اذا كان غير ثقة ثم روى عنهم ان يعلموا حاله ولم يبين. يقول مسلم انه بهذا يغش العامة الذين لا تمييز عندهم لان بعض الناس قد يستعمل هذه قد يستعمل هذه الاخبار يعني قد يطبقها. ويتقرب الى الله تعالى بها وهي مروية عن رجل ليس بمعدن للصدق - [00:42:00](#)

وهذا يعلمه الذي رواه. فلاجل ذلك رأى ان مثل هذا نوعا رأى ان مثل هذا نوع من الغش. وغير مسلم رحمه الله يرى انه اذا روى بالسند فقد برئت عهده. يقول انا اروي بالسند فاذا رويت بالسند برئت عهدي. وهذا السند الان امامه - [00:42:20](#)

والذي ينبغي عليه ان يميز بين الثقات من غيرهم. ثمان مسلما رحمه الله نبه على مسألة انه ولله الحمد الاخبار الصحاح فيها ما يغني ولهذا قال انها آآ هذه الاخبار اكثر من ان يضطر الى نقل من ليس بثقة ولا مقنع يعني ما الذي يحمله على ان يروي عن هؤلاء - [00:42:40](#)

الذين هم بهذا الحال من عدم الثقة وفي الاخبار الصحيحة ما يغني عنها ثم ذكر رحمه الله تعالى ان بعضهم ربما حمله على هذا ان يتكثر عند العوام وان يبرز عندهم ويقال روايته كثيرة ما اكثر ما يروي لانه يروي احاديث كثيرة تتضخم كتبه بهذه - [00:43:00](#)

في الاحاديث وفيها ما فيها من شديد الضعف ونحوه لهذا قال ان هذا الاولى ان يسمى جاهلا بدلا من ان يسمى عالما هذا مجمل ما ذكره رحمه الله تعالى ومثل ما ذكرنا بعض اهل العلم يرى انه اذا اسند اذا اسند فان عهده برئت بذلك - [00:43:20](#)

المقدمة هذه ان شاء الله تعالى نفرغ منها بعون الله ان كتب الله ان شاء الله تعالى الاسبوع القادم باذن الله. وهذه المقدمة الحقيقة انك اذا تأملتھا وجدتها اشبه ما تكون بكتاب مستقل. هذه المقدمة هي اشبه ما تكون بكتاب مستقل. نعم مسلم رحمه الله تكلم فيها عن الصحيحة. لكن فيها فوائد جمة. متعلقة - [00:43:40](#)

الرجال وبعلم الحديث وبجملة ايضا من الرواة وبيان احوالهم ففيها فوائد تستحق ان ابقى معها هذه نعم - [00:44:00](#)